تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamid.ma

التهيئة الحضرية (أزمة المدينة وأشكال التدخل)

تمهيد إشكالي:

وضعت الدولة المغربية التهيئة الحضرية لمواجهة مشاكل المدن.

- فما هي مظاهر وعوامل أزمة المدينة المغربية؟
- وما هي أشكال التدخل لمعالجة هذه الأزمة؟

I – مظاهر أزمة المدينة المغربية:

1 – على مستوى السكن وتنظيمه:

تنتشر في هوامش المدن خاصة الكبيرة منها أحياء الصفيح، ويسود السكن العشوائي، كما تعاني المدن والأحياء العتيقة من عدة مشاكل، من بينها:

- ✓ تدهور البنايات.
- ✓ تزايد الضغط السكاني.
- ✓ قلة التجهيزات.

وبالتالي تراجع الوظيفة السياحية والتاريخية لهذه الأحياء والمدن، كما تواجه المدن المغربية مشكل الخصاص في السكن القانوني بدرجة متفاوتة.

2 – على مستوى السوسيو اقتصادي:

تعرف المدن المغربية عدة مشاكل اجتماعية، منها:

- ✓ ارتفاع نسبة البطالة والفقر والأمية.
- ✓ انتشار مظاهر الإقصاء الاجتماعي.

وتشهد المدن المغربية مشاكل اقتصادية، منها:

- ✓ الافتقار إلى مؤسسات كبرى محركة للأنشطة.

3 – على مستوى التجهيزات والخدمات والبيئة:

- ✓ في مجال التجهيزات: نقص البنية التحتية الأساسية من شبكة الماء الشروب والكهرباء والتطهير، والشبكة الطرقية الحضرية.
- ✓ في مجال الخدمات: عدم كفاية المرافق العمومية وأزمة النقل الحضري.
- ✓ في مجال البيئة: انتشار النفايات الصلبة والسائلة وتلوث الهواء وقلة المساحات الخضراء وارتفاع الضجيج خاصة في المدن الكبرى.

II – عوامل أزمة المدينة المغربية:

1 – العاملان الديموغرافي والسوسيو اقتصادي:

ترتبط أزمة المدينة بالنمو الحضري السريع الذي يتحكم فيه عاملان، هما:

1. عامل رئيسي: الهجرة القروية الكثيفة.
2. عامل ثانوي: الزيادة الطبيعية التي لم تنخفض بعد إلى المستوى المطلوب.

ويساهم العامل السوسيو اقتصادي في أزمة المدينة حيث تضعف الأنشطة الاقتصادية بالمدن المغربية، وبالتالي تقل فرص التشغيل فترتفع نسبة البطالة.

2 – العامل التنظيمي:

يتخذ العامل التنظيمي الأشكال الآتية:

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamid.ma

- ✓ غياب تصاميم التعمير في عدة مدن وفي عدة أحياء هامشية.
- ✓ عدم احترام وثائق التعمير أثناء الإنجاز.
- ✓ طول آجال تصفية الوضعيات العقارية.
- ✓ تعدد المتدخلين في التدبير الحضري، مثل: الدولة والجماعة المحلية والوكالة الحضرية.
- ✓ تقطيع إداري غير متساو وخاضع لعوامل أمنية.

III – أشكال التدخل في إطار التهيئة الحضرية بالمغرب:

1 – تتدخل الدولة لمعالجة أزمة المدينة اقتصاديا واجتماعيا من خلال الإجراءات آلاتية:

- ✓ اقتصاديا: إحداث المناطق الصناعية، وتشجيع الاستثمارات والمقاولات والتعاونيات، وتنظيم المعارض.
- ✓ اجتماعيا: إقرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبرامج محاربة الفقر.

يتم تنظيم السكن في الوسط الحضري من خلال التدابير الآتية:

- ✓ دعم الدولة للسكن الاقتصادي الذي يستفيد منه ذوو الدخل المحدود.
- ✓ القضاء على أحياء الصفيح، وطرح برنامج مدن بدون صفيح.
- ✓ إنشاء المدن الجديدة، مثل: تامسنا قرب الرباط، وتامنصورت قرب مراكش بهدف التخفيف من الضغط المفروض على المدن الكبرى.

2 – توفير التجهيزات والخدمات والمحافظة على البيئة:

- ✓ في مجال التجهيزات: إنجاز الأوراش الكبرى للبنية التحتية وإعادة تأهيل المدن.
- ✓ في مجال الخدمات: تفويت بعض الخدمات العمومية كالماء الشروب والكهرباء والتطهير والنقل الحضري للقطاع الخاص الوطني والأجنبي.
- ✓ في مجال البيئة: تشييد مطارح قانونية للأزبال ومحطات معالجة النفايات الصلبة والسائلة، وإحداث المناطق الخضراء، ومراقبة تلوث الهواء.

خاتمة:

رغم المجهودات المبذولة لا تزال المدن المغربية تعاني من عدة مشاكل.

شرح المصطلحات:

- ➢ التهيئة الحضرية: أشكال تدخل الدولة في الوسط الحضري.
- ➢ التمدين: تزايد سكان المدن وتوسع مجاله الجغرافي.
- ➢ الإقصاء الاجتماعي: تهميش الطبقة الفقيرة وضعف استفادتها من الخدمات العمومية.
- ➢ الزيادة الطبيعية: الفرق بين الولادات والوفيات.
- ➢ الهجرة الصافية: الفرق بين عدد الوافدين عدد النازحين.

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma